ذكرى 11 سبتمبر

مرت هذا الأسبوع الذكرى العشرون لهجمات 11 سبتمبر/ أيلول المأساوية، التي هزت أميركا ومعها دول عديدة دفعت ضريبة باهظة للهجمات وما بعدها. العديد من دول العالم وعلى رأسها أميركا طبعاً، أحيت تلك الذكرى، ولكن كلاً منها تناولتها من زاوية مختلفة، والكاريكاتير حول العالم استذكر هذا الحدث وتناوله بالحبر الأسود والألوان أيضاً. إليكم باقة من الكاريكاتير العالمي الذي تناول أحداث 11 سبتمبر 2001.

دخان برجَي التجارة يرسمان حروباً ودماراً (دلوغ، كارتون موفمنت)

غضب أميركا يتحول دماراً على الشرق الأوسط (تاييرد روبادز، المصدر ذاته)

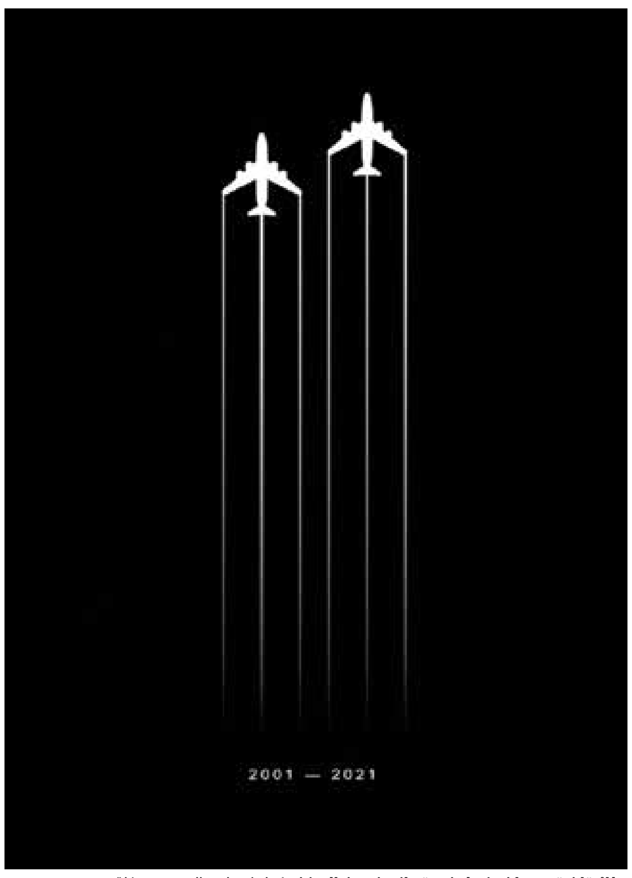

طائرتان ترسمان خطين متوازيين من الحزن (أوليفر بلو، المصدر ذاته)

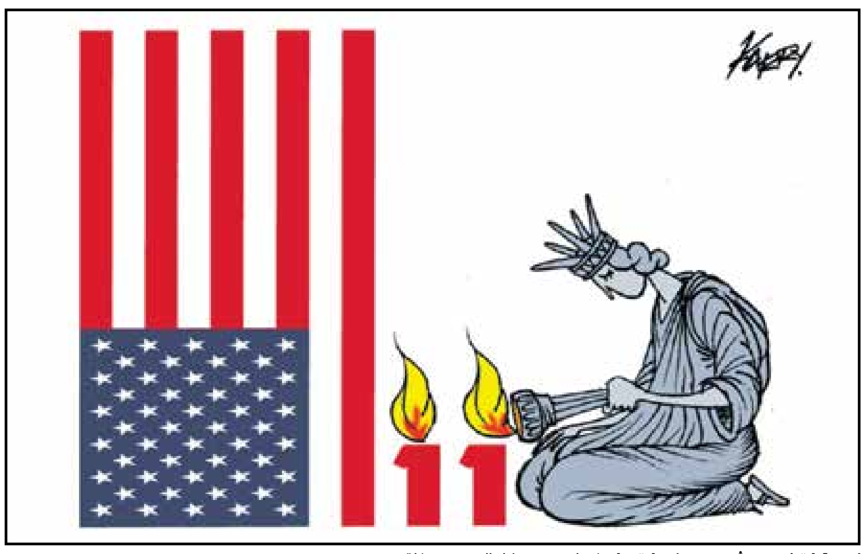

أميركا تضيء شموع خسارتها (خوليو جويفا، المصدر ذاته)

أبيض وأسوأ

حشود على الحدود

باسل طلوزي

هي المرة الأولى التي يخرج فيها الشعب عن بكرة جدّه تأييدًا للزعيم، بعد أن رأى الحشود العسكرية تتجه صوب الحدود مع إسرائيل. لم يصدق الشعب، في البداية، ما يحدث، على الرغم من أنه اعتاد على مشاهد الدبابات تجوب الشوارع لأتفه الأسباب، خصوصًا عندما امتلأت تلك الشوارع ذات يوم بكل صنوف الآليات والحشود العسكرية بحثًا عن «إرهابي يحمل جرة متفجرات» على ظهره منذ أيام، ليتبيّن في ما بعد، أنه محض مواطن «غلبان» يحمل جرة غاز بحثًا عمن يتصدق عليه بتعبئتها.

وكاد الأمر أن يمر عاديًا، لولا أن الشعب رأى الحشود العسكرية لا تطيل المكوث في الشوارع، بل تواصل سيرها صوب الحدود مع إسرائيل. آنذاك انقلب كل شيء، وسرعان ما سرت الإشاعة كالنار في الهشيم: «الزعيم قرر أن يحارب إسرائيل»، وعندها استحوذت البهجة العارمة في عموم المنازل، وخرج الجميع لتحية الجند والزعيم معًا. والحال أن الزعيم بوغت بهذه التظاهرات العفوية غير «المخطط لها» فقد كان يعرف أن تظاهرات الولاء لشخصه لا تكون إلا بالإكراه، لكن ما منعه من الخروج إلى شعبه لردّ التحية، أنه كان مشغول الذهن منذ أيام بموضوع الأسرى الستة الذين نجحوا بالفرار من أحد السجون الإسرائيلية، وكان جلّ خشيته أن يحاول هؤلاء الأسرى التسلل إلى بلاده، وسرعان ما اتخذ قرارًا «حربيًا» بإعلان حالة الطوارئ وحشد آلته العسكرية بأكملها على الحدود.

مضحكات عربية

ذكرى اتفاق أوسلو والمصافحة الخادعة (محمود عباس، فيسبوك)

اعتقال الأسرى الهاربين لن يطفئ قصتهم (رافت الخطيب، فيسبوك)

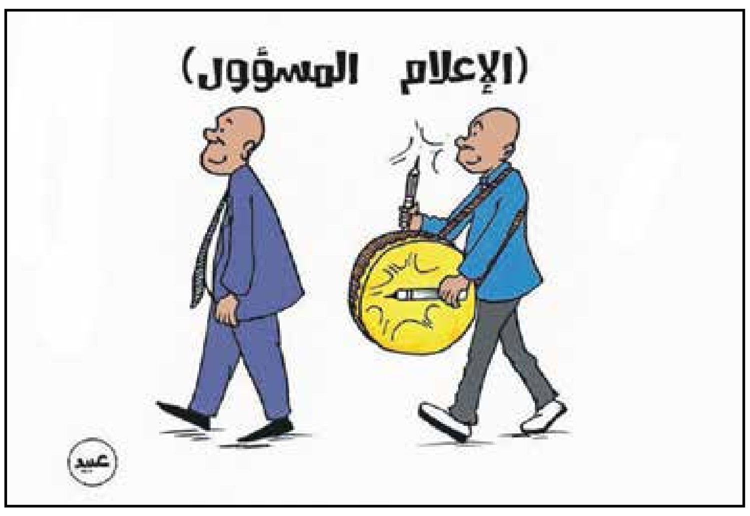

الإعلام المسؤول يطبل للمسؤول! (عبيد، سودان بلس)

مسلسل لا نهاية له اسمه كورونا (باقي بوخالفة، فيسبوك)

مترجم ماريان

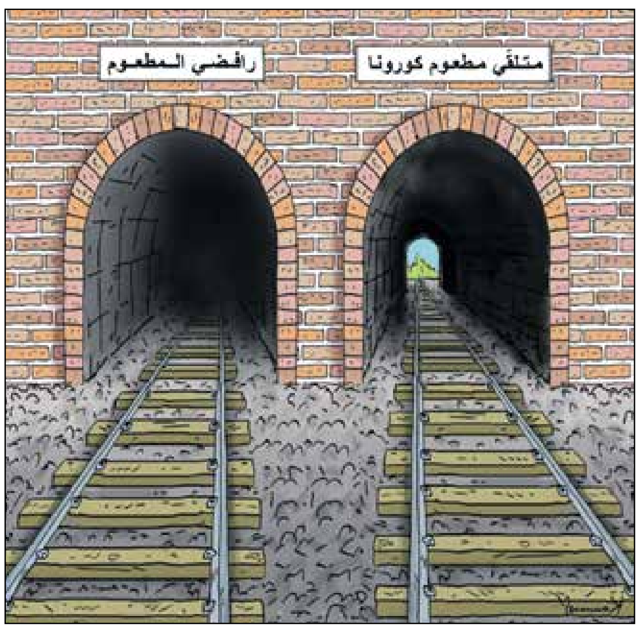

(ماريان كمنسكي، كارتون موفمنت)

فقراء في انتظار مؤتمر آبل لشراء الهاتف الجديد! (عبد الله جابر، تويتر)

11 سبتمبر

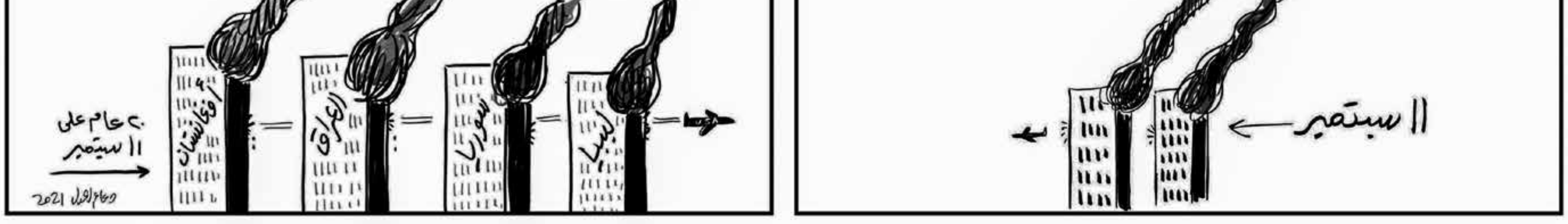

(دعاء العدل، تويتر)